

المغرب في ترتيب المعرب

و (مدَّ - النهرُ) : زاد ماؤه . ومنه : مدَّتْ دِرْجَلُهُ من مطرٍ و (مدَّه) نهرٌ آخر
و (المدَّ) : واحد المدود وهو السيل ومنه (ماءُ المدَّ) وإنما خُصَّ بالذِّكر لأنه
يجيء بغُثاءٍ ونحوه . و (المدَدُ) : ما يُمدَّدُ به الشيءُ : أي يُزاد ويُكثَّر .
ومنه : أمدَّ الجيشَ بمدَدٍ : إذا أرسل إليه زيادةً .
و (المُدَّ) : ربُّع الصَّاع . وفي خطبة عُبادَة : ألا والحنطة مُدِّيْن بالحنطة مُدِّيْن
بمُدِّيْن " خطأً وإنما الصواب : مُدِّيُّ بمُدِّيٍّ وهو مِكْيَالٌ بالشام يسع خمسة عشر
مكَّوكاً والمكَّوكُ صاعٌ ونصف صاعٍ عن الخطابي .
(مدي) :

و (المُدِّيَّة) : واحدة المُدَي وهي سَكِّينُ القَمَصَّاب ومنها : " أما الطَّسُّفَرُ
فمُدِّي الحَبْشَة " . و (المَدَي) بفتحين : الغاية . ومنه (التماذي) في الأمر وهو
بلوغ المدى . وأما الحديث : " يَشْهَدُ لِلْمُؤَذِّنِ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ "
وفي شرح السنَّة : قال عليه السلام : " المؤذِّنُ يُغْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ
رَطْبٍ وَيَابِسٍ " - فالمعنى : أنه يُغْفِرُ لَهُ مَغْفَرَةً طَوِيلَةً عَرِيضَةً عَلَى طَرِيقِ الْمَبَالِغَةِ وَكَذَا
عَلَى رَوَايَةِ مَنْ رَوَى : " مدَّ - صَوْتِهِ " . ويحتمل أن يراد : أنه لو كانت هذه المسافة
مملوءةً ذُنُوباً لَغُفِرَتْ وَ " المَدَى " عَلَى الْأَوَّلِ : نَصَبٌ وَعَلَى الثَّانِي : رَفْعٌ
بِالْفَاعِلِيَّةِ وَإِنْ صَحَّ مَا فِي شَرْحِ الْكَافِي فَانْتِصَابُهُ عَلَى الظَّرْفِ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرُ مَنْ فِي يَسْتَغْفِرُ